

جامعة القاهرة  
كلية الآداب  
قسم الفلسفة

# الفكر السياسي عند الجاحظ

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الفلسفة السياسية

إعداد الباحث  
أشرف محمود أمين حسان

إشراف

الأستاذ الدكتور / عاطف العراقي

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

## الفكر السياسي عند الجاحظ

تناولنا في بحثنا هذا موقف الجاحظ من الصراع الحزبي على السلطة في عصره للكشف عن تلك التيارات المتمثلة في الشيعي والعثماني والأموي والعباسي ووقفنا على الظروف التاريخية لنشأة هذه التيارات كي يتسنى لنا فهمها على نحو صحيح ومعرفة أسباب اختلافهم حول من يجب أن يكون إماماً للمسلمين. ثم عرضنا لموقف الجاحظ النقدي من هذه التيارات المتصارعة. وموقفه من إقامة الإمام في المجتمع، وبحثه لدراسة الشعوبية التي توقفت عندها طويلاً لخطورتها على السياسة، وقام بمعالجتها في ضوء النزعة الطبيعية عنده ، وقدم للوطن مفهوماً جديداً قوامه: أن تأثير الوطن على الإنسان لا يُختزل في المكاسب والخسائر، بل له دور هامّ ورئيسي في تحديد النشاط الإنساني، والطبائع والأخلاق، واللغات والآداب، والصفات الجسمية والسيكولوجية؛ لذلك كان حب الوطن طبيعة فطر الله عليها الإنسان، ولولاها لما سكن الناس الصحاري والأصقاع الباردة والأماكن المخيفة والموحشة دون خداع أو استكراه.